Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



للعلم الذى دفنه ، فهذا ادعـــاء مردود ، وليس له سند من العـــلم ، ويتناقض مع المتعارف عليه فى تاريخ الخط العربى وتطوره قبل وبعد ظهـــور الاســـلام •

ولم أعثر على ما يؤيد زعمهم الا ما قاله القلقشندى : أول من وضع النقط الدؤلى من تلقين أمير المؤمنين على » (١٧) •

ومن المعروف ان الأبجديـــة العربية احتفظت بترتيبها الســـامى القديم وهو « أبجد هوز ••• الخ » حتى عهد عبد الملك بن مروان حيث أمر الحجاج بن يوسف الثقفى ـــ والى العراق حينئذ ـــ نصر بن علم الليثى ( ت ٩٠ هـ ) ، ويحيى بن يعمـــر العـــدوانى ( ت قبل ٩٠ هـ ) تلميذى أبى الأسود الدؤلى ( ت ٦٩ هـ ) باصلاح الخط وتمييز الحروف والحركات ورتبا الحروف حسب صورها المعروفة لنـــا الان (١٨) ، الى أن جاء الخليل بن أحمد ( ت ١٧٠ هـ ) فاستبدل النقط المدور الذى وضعه أبو الأسود الدؤلى بعلامات توضع فوق الحرف أو تحته فيما يعرف بالشكل المستطيل الذى نستعمله اليوم ، وكذا وضـــع رمـــوز الهمز والتشديد والردم والأشمام (١٩) •

أما ارجاعهم أسماء الحروف وصدرهـــا الى العامل الفلكى فهو زعم باطل كما سبق فى فصل تطور اللغة •

---

(١٧) انظر : صبح الاعشى ج ٣/١٥٥ •

(١٨) انظر : د• عبد الغفار هلال : أصوات اللغة العربية ٦٩ . د• عبد الحميد محمد أبو سكين : دراسات فى التجويد والاصـــوات اللغـــوية ١٢ •

(١٩) انظر : أبو بكر عبد الله بن أبى داود الســـجستانى ( ت ٣١٦ هـ ) : كتاب المصـــاحف ١٤٤ ط دار الكتب المصرية ، والدانى ( ت ٤٢٤ هـ ) : كتاب النقط ( فى ذيل كتابه المقنع فى رسم مصاحف الامصار ص ١٢٩ تحقيق محمد الصادق قمحاوى ••• ١٩٧٨ •